



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان  
Maat For Peace, Development, and Human Rights

”دورية“

# جهود الدول العربية للتحاق بالركب رؤية تقييمية لأهداف التنمية محل استعراض عام 2024

العدد الأول: القضاء على الفقر



يناير 2024

ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

# الهدف الأول في المنطقة العربية بين مضمون الغايات وواقع المؤشرات

## “رؤية تقييمية لأهداف التنمية المستدامة”

١٤٨ شارع مصر حلوان الزراعي- المطبعة - حدائق المعادي، القاهرة، جمهورية مصر العربية

٣٨٠ أبراج جوهرة المعادي – كورنيش المعادي- القاهرة، جمهورية مصر العربية

[www.maatpeace.org](http://www.maatpeace.org)

[info@maatpeace.org](mailto:info@maatpeace.org)

© حقوق الطبع والنشر، محفوظة مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان - ٢٠٢٤  
ولا يجوز نسخ أي جزء من هذا التقرير أو نقله بأي صورة أو بأي وسيلة من الوسائل سواء إلكترونية أو من خلال  
طرق التسجيل الضوئي دون إذن مسبق أو الإشارة إلى هذا المصدر

# تمهيد:

تصور وقائع التنمية المستدامة في المنطقة العربية: إقليمياً وقطرياً مساعي حثيثة لتحقيق أهدافها بصعيدها: البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وتبدي جهود مُضنية لتسريع وتيرة تنفيذها والوصول إلى غاياتها ومؤشراتها، وتستعرض نجاحاتها سنوياً لدى المنتدى السياسي رفيع المستوى.

وانطلاقاً من الجهود العالمية والوطنية لاستعراض التقدم في أداء ومؤشرات التنمية المستدامة بشكل دوري، وبالانساق مع عناية مؤسسة **ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان** بأهداف التنمية المستدامة ومشاركتها الدورية في المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني. تطلق مؤسسة ماعت العدد الأول من دورية "جهود الدول العربية **للحاق بالركب.. رؤية تقييمية لأهداف التنمية محل استعراض عام ٢٠٢٤**".

ويأتي العدد الأول من دورية ماعت الشهرية بعنوان "الهدف الأول في المنطقة العربية... بين مضمون الغايات وواقع المؤشرات"، ويسلط عدد هذا الشهر الأضواء على تقييم واقع الهدف الأول المعني بالفقر في كافة أقاليم المنطقة العربية، ويسقط عدسته مليئاً في مؤشرات ومعدلات الفقر في المنطقة العربية حالياً، ويختتم الإصدار برسم رؤية متوقعة عن أداء الدول العربية فيما يخص مؤشرات وغايات الهدف الأول؛ في المنطقة العربية خلال عام ٢٠٢٤، وتحديداً في الفترة قبيل الاستعراضات الطوعية الوطنية للدول في يوليو القادم.

## عن الإصدار

يقدم الإصدار رؤية تقييمية لمؤشرات الأهداف التنموية محل الاستعراض لعام ٢٠٢٤ في منتدى السياسات رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والتابع للأمم المتحدة، وهم الأهداف: ١، ٢، ٣، ١٦، ١٧، حيث أن آليه المنتدى تقوم على تحديد خمس أهداف كل عام، يكون هم محل الاستعراض والتقييم.

وبالانساق مع اهتمام مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بأهداف التنمية المستدامة ومشاركتها الدورية في المنتدى السياسي رفيع المستوى، تطلق المؤسسة دورية بحثية لرصد وتقييم الأهداف التنموية محل استعراض العام في المنطقة العربية، وذلك خلال الفترة ما بين فبراير- يوليو ٢٠٢٤. وتتكون الدورية من خمس إصدارات؛ بحيث يتناول كل إصدار أحد الأهداف التنموية الخمس محل الاستعراض بالرصد والتقييم في المنطقة العربية، ويرسم ملامح الهدف في المنطقة العربية خاصة في ضوء المتغيرات الدولية والإقليمية، ويختتم الإصدار برؤية تحليلية عن أداء الدول العربية لكل هدف من

الأهداف محل الاستعراض. وبناءً على التحليل للأداء والمؤشرات السابقة، سوف يتضمن الإصدار خارطة توقعات مستقبلية حول الفرص والتحديات التي قد تواجه الأهداف التنموية في المنطقة العربية خلال عام ٢٠٢٤، تحديداً خلال فترة الاستعدادات الوطنية للاستعراض الطوعية في دورة منتدى السياسيات رفيع المستوى القادم.

## منهجية الرصد

تعتمد الدورية على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي من الجهود الحكومية لتعزيز العمل التنموي. كما تعتمد على عدد من مصادر البحث الثانوية؛ والمصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التنموية بشكل عام. كذلك تعتمد الدورية على المعلومات والبيانات المنشورة على الوزارات العربية المعنية بالتنمية المستدامة على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأيضاً التحديات التي تواجهها بهدف تسليط الضوء عليها.

## المحور الأول: رصد واقع الهدف الأول في المنطقة العربية

### ← دول الشمال الأفريقي

#### مصر

كرست مصر جُل اهتمامها لتحقيق التنمية المستدامة على الهدف الأول المعني بالقضاء على الفقر، وأولته عناية بالغة لدى رؤيتها التنموية ٢٠٣٠ وسياساتها ومبادراتها وبرامجها الاقتصادية والاجتماعية ولاسيما برنامج تكافل وكرامة ومبادرة حياة كريمة وبرنامج التنمية المحلية الريفية، وتخصيصها نحو ٧٥٠ مليار جنيه منذ ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١ لبرامج الحماية الاجتماعية، والتي بموجبها استفاد ١٤.١ مليون مواطن من برامج الدعم النقدي وحصلت ٣٧٥ قرية على ١٥ مليار جنيه لتطويرها وخفض معدلات الفقر بنحو ١١ نقطة مئوية. وكنيجة حتمية لتلك الجهود، حققت مصر لأول مرة انخفاضاً في مؤشر الفقر الأول منذ ١٩٩٩ من ٣٢.٥٪: ٢٩.٧٪ وبنحو ٦.٢٪: ٤.٥٪ بالنسبة لمؤشر الفقر المدقع خلال الفترة ٢٠١٨: ٢٠٢١<sup>١</sup>.

وكغيرها من دول العالم، تأثرت بالمتغيرات الدولية والإقليمية من جائحة كوفيد ١٩ والحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع الأسعار، عاودت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة

<sup>١</sup> AL a-harm- online Egypt poverty rate declines to ٢٩,٧٪ CAPMAS, ٣ December ٢٠٢٠, <https://bit.ly/٣xlxZr٦>

والإحصاء معدلات الفقر إلى ٣٣.٣٪ من السكان، وقدرت تزايداً في المناطق الريفية؛ حيث يقبع تحت وطأته نحو ٣/٢ من الفقراء المصريين، لتبقى وطأة التضخم وارتفاع الأسعار تحديات رئيسة للقضاء على الفقر في السياقات المصرية وفقاً لإحصائيات أكتوبر ٢٠٢٣.<sup>٢</sup>

### ليبيا

تبدي مؤشرات الهدف الأول في السياقات الليبية تراجعاً بشأن القضاء على الفقر بفعل ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة العملة المحلية وتدني مستويات الدخل، وترد أسبابه الأولى إلى مخرجات الحرب الأهلية الليبية منذ ٢٠١١ وتداعياتها بما في ذلك التآزم الأمني والانقسام السياسي والهشاشة المؤسسية؛ إذ قدرت المؤشرات الليبية ارتفاع الفقر من ٢٩٪ إلى ٤٠٪ خلال الفترة ٢٠٠٩: ٢٠٢٣،<sup>٣</sup> وترصد أيضاً نحو ٢٢٤.٠٠٠ أسرة ليبية تحت خط الفقر وفقاً لتقديرات البنك الدولي وفقاً لإحصائيات يونيو ٢٠٢٣.<sup>٤</sup>

### تونس

تزايدت وتعالقت محركات الفقر في السياقات التونسية وبرزت كتحديات رئيسة نحو مساعي الدولة التونسية لتحقيق الهدف الأول؛ ففي الوقت الذي نجحت فيه تونس خفض معدلات الفقر من ٢٥.٤٪ إلى ١٥.٢٪ خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٥، ظلت مؤشرات الفقر وفقاً لتقديراتها الدولية مرتفعة ومقدرة بنحو ١٥.٢٪ و ١٦.٦٪ و ١٨.٩٪ خلال الأعوام ٢٠١٥، ٢٠٢١ و ٢٠٢٢؛ حيث يمكن رصد أكثر من ٦٣٩.٠٠٠ أسرة تونسية تعاني من الفقر أو ما يعادل ٤ مليون تونسياً،<sup>٥</sup> وتجدر الإشارة إلى أن التوقعات تشير إلى احتمالية تراجع مؤشرات الفقر بشكل محدود بنحو ١٧.٧٪ في ٢٠٢٤.<sup>٦</sup>

### الجزائر

تسعى الجزائر عبر حزمة واسعة من السياسات والرؤى لتحقيق الهدف الأول المعني بالقضاء على الفقر؛ حيث تعتبره أحد مداخلها الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة وخاصة على الأصعدة المجتمعية، ونجحت في خفض مؤشراتته من ٨١٪ عام ١٩٨٨ إلى ١٤.١٪ عام ١٩٩٥، ورغم تلك النجاحات، إلا الإحصاءات الوطنية الجزائرية تؤكد بقاء ١٠٪ من سكانها أو ما يقارب نحو ٤ مليون جزائري عرضة للفقر، وإقامة ٧٥٪ من فقراء الجزائر في المناطق الحضرية وترصد وجود ما يقرب عمل ٤٠٪ من الجزائريين بأقل من ٦.٨ دولار يومياً وفقاً لإحصائيات

<sup>٢</sup> القاهرة، مستشار المركزي للإحصاء: ٣٣,٣٪ من سكان مصر تحت خط الفقر خلال ٢٠٢٣، أكتوبر ٢٠٢٣، <https://www.cairo24.com/1880-18>

<sup>٣</sup> وكالة الأنباء الليبية، المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان: نسبة الفقر في ليبيا ارتفعت إلى ٤٠٪، ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/9j98a>

<sup>٤</sup> ليبيا ٢١، ٢٢٤ ألف أسرة ليبية تحت خط الفقر، يونيو ٢٠٢٣، <https://shorter.me/3UarD>

<sup>٥</sup> سبوتنيك، الفقر يلتهم ثلث سكان تونس ويهدد بتآكل الطبقات المتوسطة، مارس ٢٠٢٢، <https://shorter.me/3q2IW>

<sup>٦</sup> اندبنت عربية، رفعة الفقر في تونس تتسع إلى ١٦,٣ في المئة، ١٥ فبراير ٢٠٢٣، <https://shorter.me/QXZKp>

يونيو ٢٠٢٣<sup>٧</sup> وتشير تقديرات أخرى إلى أن عدد الفقراء عند خط الفقر ٣.٢ دولار نحو ٩٦٢.٠٠٠ في ٢٠٢٣، ويتوقع وصولها إلى ٤٩٤.٠٠٠ في ٢٠٤٣<sup>٨</sup>.

## 👉 المغرب

يوجه المغرب سياساته ومبادراته للقضاء على الفقر ومن ثم تحقيق الهدف الأول منذ ستينيات القرن العشرين ولعل أبرز تلك السياسات هي المبادرة الوطنية للتنمية البشرية للقضاء على الفقر والتي دخلت مرحلتها الثالثة للفترة ٢٠١٩: ٢٠٢٣ بميزانية مُقدرة بنحو ١.٩ مليار دولار<sup>٩</sup> ولعل المدقق للإحصاءات والتقييمات الدولية، يجد تصنيف المغرب داخل قائمة ٢٥ دولة ناجحة في خفض مؤشرات الفقر إلى النصف خلال ١٥ عاماً، ويدرك أيضاً أن تلك الجهود لم تحول دون انتشار الفقر لدى المغاربة؛ حيث لا يزال يئن أكثر من ١٤٪ من المغاربة من الفقر متعدد الأبعاد، و١٠.٩٪ منهم معرضين لخطر الوقوع فيه<sup>١٠</sup>.

## 👉 موريتانيا

تنفذ موريتانيا مجموعة من السياسات والاستراتيجيات المعنية بالقضاء على الفقر، منها: الاستراتيجية الوطنية للنمو المتسارع والرفاه المشترك ٢٠١٦-٢٠٣٠ وبرنامج أولوياتي الموسع لرئيس الجمهورية، وقد رصدت آخر الإحصائيات ارتفاع نسبة الفقر عقب الحرب الروسية الأوكرانية بنحو ٣١٪ وفقاً لإحصائيات مارس ٢٠٢٢<sup>١١</sup> لكن تشير إحصاءات الفقر في موريتانيا إلى وجود ما يقارب ٢.٣ مليون شخص أو ٦ من كل ١٠ أشخاص أو ٥٦.٩٪ من السكان يعانون من الفقر متعدد الأبعاد، وتصور الإحصاءات معاناة ٦١.٩٪ من أطفال موريتانيا من الفقر متعدد الأبعاد؛ حيث يوجد ١.٣ مليون طفل فقير، وتصور الإحصاءات زيادة الفقر في المناطق الريفية؛ حيث يعيش ما يقرب من ثمانية من كل عشرة أشخاص ٧٧.١٪ في فقر متعدد الأبعاد وفقاً لإحصائيات ديسمبر ٢٠٢٣<sup>١٢</sup>.

## ← دول إقليم شرق أفريقيا

## 👉 السودان

تبددت جهود تحقيق التنمية المستدامة وتراجعت مؤشرات أهدافها ولاسيما الهدف الأول نتيجة أولية للصراع والاشتباكات السودانية وخاصة منذ أبريل ٢٠٢٣؛ إذ حققت خسارة مقدرة

<sup>٧</sup> إل إي ١٢، تقرير.. البنك الدولي يفضح الجوائز ويؤكد انتشار الفقر في البلاد، تاريخ الوصول يناير ٢٠٢٤، <https://le12.ma/article/476312/>

<sup>٨</sup> ISS, Algeria, access date ٢٨ January ٢٠٢٤, <https://shorter.me/CWpHX>

<sup>٩</sup> BORGEN PROJECT, The state of poverty in Morocco, access date. ٢٩ July ٢٠٢١, <https://bit.ly/3iaBoE9>.

<sup>١٠</sup> هيس بريس، تقرير أممي يرصد تراجع مستوى "الفقر متعدد الأبعاد" إلى النصف في المغرب، ١٢ يوليو ٢٠٢٣، <https://shorter.me/c-GXO>

<sup>١١</sup> صدی البلاد، تقرير يكشف: ارتفاع نسبة الفقر في موريتانيا بنسبة ٣١٪ بسبب الحرب الروسية الأوكرانية.. فيديو، مارس ٢٠٢٢، <https://www.elbalad.news/5220792>

<sup>١٢</sup> اليونيسيف، مؤشر قياس الفقر متعدد الأبعاد: مؤشر تكميلي لقياس الفقر في موريتانيا، يعكس أوجه الحرمان المتعددة للسكان، مارس ٢٠٢٣، <https://www.unicef.org/mauritania/ar/node/1081>

بنحو ١٠٠ مليار دولار، وأحدثت تراجعاً اقتصادياً بنحو ٤٢٪ وتسببت في فقدان العملة السودانية أكثر من ٨٠٪ من قواتها الشرائية، وتضاعف الأسعار بأكثر من ثلاث مرات منذ بداية الحرب.<sup>١٣</sup> وبموجب ذلك، عقدت مجريات القتال والصراع آمال القضاء على الفقر لدى السودانيين بل رفعت مؤشراتته من ٦١.١٪ في ٢٠٢٠، وتشير التوقعات إلى احتمالية تزايدته إلى ٦٥.٦٪ حتى نهاية ٢٠٢٣ أي إضافة أكثر من ٢ مليون شخص فقير جديد.<sup>١٤</sup> وذلك ناهيك عن تسببها في نزوح أكثر من ٧.٣ مليون سودانياً داخلياً وتزايد الاحتياجات الإنسانية إلى ٢٤.٨ مليون سودانياً.<sup>١٥</sup>

## ☛ الصومال

تشغل مقاصد الهدف الأول المعني بالقضاء على الفقر عقل صانع القرار الصومالي وتدفعه باستمرار نحو وضع خطط تنموية للقضاء عليه ولعل أحدثها خطة التنمية الوطنية الصومالية ٢٠٢٠: ٢٠٢٤، إلا أن متغيرات الصرع والحرب الأهلية والجفاف والتعقيدات الأمنية لا تزال تحديات قائمة ورئيسة للهدف الأول؛ فقد وصل معدل النمو الحقيقي إلى ٢.٤٪ و ٢.٣٪ في ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ على التوالي، وبلغ حجم الديون العامة ٣.٣ مليار دولار بما يقارب ٤٠٪ من إجمالي الناتج المحلي الصومالي.<sup>١٦</sup> وعلى ذلك، ترصد وقائع الصومال معدلات فقر متزايدة ومتقاربة من ٧٠٪ من الصوماليين وفقاً لخط الفقر المقدر ٢.١٥ دولار يومياً، ويتزايد ذلك في المناطق الريفية والرعية وفقاً لإحصائيات ٢٠٢٣.<sup>١٧</sup>

## ☛ جيبوتي

تدرج جيبوتي هدف القضاء على الفقر داخل سياساتها الوطنية والتنمية، وتحت تأثير البنية الاقتصادية المتدنية والندرة المائية والجفاف ومحدودية فرص العمل، تبقى معدلات الفقر مرتفعة ومتزايدة حد تقديرها بنحو ٧٩٪ من السكان وفقاً لخط الفقر الدولي، ونحو ٤٢.٤٪ من السكان قابعين في فقر مدقع وفقاً لإحصائيات مارس ٢٠٢٣.<sup>١٨</sup>

## ☛ جزر القمر

لا تزال سياسات جزر القمر المعنية بالقضاء على الفقر وفقاً لمقاصد الهدف الأول لم تؤتي ثمارها؛ إذ لا تزال تسجل نمواً اقتصادياً محدوداً مقدر بنحو ٣.٥٪ في ٢٠٢٣ و ٤٪ في ٢٠٢٤، ولا

<sup>١٣</sup> سكاى نيوز عربية، الحرب تفاقم أزمات الاقتصاد السوداني في ٢٠٢٣، ديسمبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/cQYWo>

<sup>١٤</sup> IFPRI, Model: Sudan's ongoing conflict could reduce economic output by half and push ١,٨ million into poverty, November ٢٠٢٣, <https://shorter.me/zgKqW>

<sup>١٥</sup> Relief Web, SUDAN: Clashes in Wad Medini between the SAF and RSF Flash Update No: ٦ (as of ٨ January ٢٠٢٤) Jan ٢٠٢٤, <https://shorter.me/s9egF>

<sup>١٦</sup> البوابة العربية للتنمية، الصومال، يناير ٢٠٢٤، <https://shorter.me/OnCZW>

<sup>١٧</sup> Concern worldwide, Poverty and hunger in Somalia, Jan ٢٠٢٣, <https://shorter.me/XGmDB>

<sup>١٨</sup> WFP, Djibouti is the hungriest country in the Horn of Africa – nearly half of the population lives in extreme poverty. But WFP is there, working to eradicate hunger for all, Access date December ٢٠٢٣, <https://www.wfpusa.org/countries/djibouti/>

<sup>١٨</sup> عمون، تقرير: ٣,٩ مليون فقير في الأردن، يوليو ٢٠٢٣، <https://www.ammonnews.net/article/٧٧٦٠٢٦>

تزال وقائعهما تنذر بتزايد مؤشرات الفقر المقدرة بنحو ٣٩.٧٪ و٣٩.٨٪ في ٢٠٢١ و٢٠٢٢ على التوالي،<sup>١٩</sup> والتي رصدتها إحصائيات أخرى بنحو ٤٥٪ تحت خط الفقر الوطني في ٢٠٢٣.<sup>٢٠</sup>

## ← دول الشام

### 🇯🇴 الأردن

في يوليو ٢٠٢٣، بلغ عدد فقراء الأردن نحو ٣.٩ مليون شخصاً بما يعادل ٣٥٪ من السكان أي ثلث الأردنيين وفقاً لمؤشرات خط الفقر الوطني المقدر بنحو ٧.٩ دولار يومياً وفي سياق ذلك، تكون قد ارتفعت معدلات الفقر في الأردن بنسبة ١١٪ عن نظيرتها المقدرة بنحو ٢٤٪ في ٢٠٢١.<sup>٢١</sup>

### 🇸🇩 سوريا

تآكلت جهود التنمية المستدامة ومساعي سوريا لتحقيق أهدافها وخاصة المعني بالقضاء على الفقر منذ تدهور الأوضاع الأمنية وتأزمها عقب تطورات ٢٠١١ حتى باتت ترصد الإحصائيات قبوع أكثر من ٩٠٪ من السوريين تحت خط الفقر جنباً إلى جنب تزايد احتياجاتهم الإنسانية لأكثر من ١٥ مليوناً سورياً وفقاً لإحصائيات يونيو ٢٠٢٣.<sup>٢٢</sup>

### 🇵🇸 فلسطين

تتراجع مؤشرات تحقيق الهدف الأول ومقاصده الرامية للقضاء على الفقر وتعزيز الحماية الاجتماعية وتحسين الخدمات الأساسية في السياقات الفلسطينية بشدة مع احتدام الصراع والاقتيال والحرب، ولعل ذلك يتجلى فيما أحدثته حرب غزة الأخيرة منذ أكتوبر ٢٠٢٣ من تراجع مؤشرات التنمية المستدامة بما يتراوح ١١ أو ١٦ سنة في فلسطين وتراجعها بنحو ١٦: و١٩ في قطاع غزة، وبصفة عامة قدرت معدلات الفقر في فلسطين بنحو ٣٤٪، ولا تزال تهدد حرب غزة بقبوع نصف مليون فلسطينياً جدياً تحت خط الفقر مع أول شهر من الحرب، وحذرت من احتمالية زيادة عدد الفقراء إلى ٦٦٦.٠٠٠ مع ثالث شهر من الحرب.<sup>٢٣</sup>

### 🇱🇧 لبنان

ترصد إحصاءات الفقر اللبنانية تزايد معدلات الفقر في لبنان والتي قدرت بنحو ٥٥٪ وفقاً لمؤشرات الفقر الوطني و٨٥٪ وفقاً لمؤشرات الفقر الدولي. ووزعت الفقراء داخل المحافظات اللبنانية بواقع ٧٣٪ و٤٣٪ و٤٠٪ و١٥٪ و١٠٪ و٢٪ داخل محافظات الشمال وعكار والبقاع وجبل لبنان والجنوب وبيروت على التوالي.<sup>٢٤</sup>

<sup>١٩</sup> AFRICAN bank, Comoros Economic Outlook, Jan ٢٠٢٤, <https://shorter.me/LR١pE>

<sup>٢٠</sup> The world Bank, the archipelago of the Comoros is in the Indian Ocean, north of the Mozambique Channel and northeast of Madagascar, Jan ٢٠٢٤, <https://shorter.me/C-KQL>

<sup>٢١</sup> Jordan news, more than one-third of Jordanians live below poverty line, report finds, ١٢ July ٢٠٢٣, <https://shorter.me/N٥FSs>

<sup>٢٢</sup> العربية، ٩٠٪ من السوريين تحت خط الفقر.. و١٥ مليوناً بحاجة لمساعدات، ١٤ يونيو ٢٠٢٣، <https://shorter.me/gpGmb>

<sup>٢٣</sup> سكاى نيوز عربية، الأمم المتحدة: الفقر سيرتفع في فلسطين بقوة حال استمرار الحرب، ١٠ نوفمبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/cbEpZ>

<sup>٢٤</sup> الشرق الأوسط، ٨٥٪ من اللبنانيين في «فقر متعدد الأبعاد»، ديسمبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/jbsWa>



## العراق

بعكس أغلب دول المنطقة العربية، تقدمت العراق في ٢٠٢٣ ما يقرب من ٢٠ درجة في تسلسل درجات الفقر الدولية؛ حيث كان العراق بالمرتبة ٨٦ ووصل إلى ٦٦، وقدرت إحصائيات الفقر بنحو ٢٣٪: ٢٥٪ أي بما يقارب ١٠: ١١ مليوناً عراقياً من بين ٤٢ مليوناً هم عدد سكان العراق، وتتصدر محافظة المثنى جنوب غرب المحافظات الأشد فقراً بنسبة ٥٢٪، تليها محافظة الديوانية وذي قار جنوباً بنسبة ٤٩٪.<sup>٢٥</sup>

## ← دول الخليج العربي

### المملكة العربية السعودية

تولي المملكة العربية السعودية جهوداً متنامية لتحقيق الهدف الأول للفقر بموجب رؤيتها التنموية ٢٠٣٠، واستطاعت إحراز تقدمات ملحوظة بشأن القضاء على الفقر ولاسيما خفض معدلاته من ١٨.٢٪ إلى ١٣.٦ خلال الفترة من ٢٠١٠: ٢٠٢٣، ورغم ذلك، تجدر الإشارة إلى أن السعودية تسجل نسبياً أعلى نسب الفقر في منطقة الخليج العربي، وفيها، يطال الفقرا من أصل ٧ سعوديين، ولا يزال يعيش حوالي ٤ مليون سعودي في الأحياء الفقيرة وهناك أكثر من ثلثي الشباب السعوديين والذين يقل عمرهم عن ٣٠ عامًا، لا يعملون في أي وظيفة.<sup>٢٦</sup>

### الإمارات العربية المتحدة

أولت الإمارات العربية المتحدة اهتماماً للقضاء على الفقر منذ استقلالها في سبعينيات القرن ٢٠؛ لتحتل مراكز متقدمة عالمية في القضاء عليه وإنهائه؛ وفي ٢٠٢٣، لا تزال الإمارات تسجل مع نظرائها: الكويت وقطر معدلات فقر أقل من ٢٪ وتحديدًا بنحو ١.٩٪.<sup>٢٧</sup>

### الكويت

أبدت دولة الكويت عناية بالغة بالهدف الأول ومقاصده الرامية للقضاء على الفقر وإنهائه وتصفيته، ونجحت في الاحتفاظ بمعدلات فقر متدنية مقدرة بنحو أقل من ٢٪ وتحديدًا ١.٤٪ وفقاً لإحصائيات ديسمبر ٢٠٢٣.<sup>٢٨</sup>

### البحرين

في ٢٠٢١، نجحت مملكة البحرين في تحقيق إنجازات معنية بالقضاء على الفقر وتمكنت من توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية بنسبة ١٠٠٪<sup>٢٩</sup> ورفع متوسط دخل الأسرة بنحو ٤٧٪

<sup>٢٥</sup> الجزيرة، رُبع العراقيين فقراء.. هكذا ألفت الحروب والفساد والانسداد السياسي بثقلها على أحد أغنى البلدان بالنفط، ديسمبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/Vlu1Q>

<sup>٢٦</sup> الشرق الأوسط، السعودية تساهم بأكثر من ٨٧ مليار دولار لمكافحة الفقر دولياً، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/Rpf1v>

<sup>٢٧</sup> الحرة، السعودية في المقدمة.. تقرير يكشف نسبة الفقراء في دول الخليج، ٢٤ مايو ٢٠٢٣، <https://shorter.me/rcWqj>

<sup>٢٨</sup> ESCWA، ٣,٣ million GCC nationals living in poverty, May ٢٠٢٣، [https://shorter.me/bS\\_Ts](https://shorter.me/bS_Ts)

<sup>٢٩</sup> UNDP, Kingdom of Bahrain, access date ١٥ November ٢٠٢١، <https://bit.ly/3orYEIR>

خلال الفترة ٢٠١٠: ٢٠١٧<sup>٣١</sup> ووفقاً لإحصائيات ٢٠٢٣، يتأثر بالفقر ١ من أصل ١٣ بحرينياً أو قدر بنحو ٧.٥٪<sup>٣١</sup>.

#### عمان

تجاوزت سلطنة عمان خط الفقر الدولي ولا تنطبق عليها مؤشرات الفقر؛ فقد بلغ معدل الذين يعيشون عند القوة الشرائية ١.٩ دولار يومياً هي الصفر في ٢٠٢٣<sup>٣٢</sup> ووفقاً لأحدث الإحصائيات، يعيش في الفقر ١ من كل ١٠ مواطنين في عمان وتحديداً بنحو ١٠.١٪<sup>٣٣</sup>.

#### اليمن

في اليمن، أضعف الصراع اقتصاد البلاد وأدى إلى انتشار الفقر وتزايد الاحتياجات الإنسانية وارتفاع المديونية الخارجية؛ إذ بات اليمن يرصد قبوع ٨٠٪ من سكانه تحت خط الفقر وفقدان ٢٣٪ من الأسر للدخل<sup>٣٤</sup> واحتياج ٨٠٪ للمساعدات الإنسانية ونزوح ٤.٣ مليون إنساناً يفتقرون الخدمات الأساسية وانكماش الاقتصاد بنسبة ٥٠٪<sup>٣٥</sup>.

#### قطر

يمكن القول بأن قطر حققت نحو ٤ غايات الهدف الأول بنسبة ١٠٠٪ انخفضت معدلات الفقر من ٣.٣٪ إلى ٠.٤٪ خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١<sup>٣٦</sup>.

## المحور الثاني: توقعات لمؤشرات الهدف الأول في المنطقة العربية خلال عام ٢٠٢٤

### ← الوقائع العامة للهدف الأول في المنطقة العربية

تولي المنطقة العربية اهتماماً جلياً بالتنمية المستدامة وأهدافها، وتعتبر جُل التركيز إلى الهدف الأول المعني بالقضاء على الفقر ومقاصده حد ترجمتها ذلك الاهتمام إلى عدة رؤى وأطر تنموية على غرار "رؤية العالم العربي ٢٠٤٥" والإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد للفترة ٢٠٢٠: ٢٠٣٠<sup>٣٧</sup>.

ورغم ذلك، تكشف وقائع المنطقة العربية ومؤشراتها بشأن الهدف الأول ومقاصده تناقضات عدة؛ ففي الوقت الذي تترامي فيه أطراف المنطقة العربية على مساحة ١٣.١٥ مليون كم<sup>٢</sup>، وتحمل تركيبة ديمغرافية مقدره بأكثر من ٤٣٠ مليون نسمة وفقاً لإحصائيات ديسمبر ٢٠٢٣، وبثروة شبابية مقدره بنحو ١٠٠ مليون نسمة، وتحوز أكثر من ٥٥٪ من احتياطي

Al -Watan, report: Bahrain is the third regionally in per capita GDP with ٥٠,٢٦ thousand dollars, June ٢٠٢١, <https://bit.ly/٢qF-LC٢٠>

<sup>٣١</sup> ESCWA, ٣,٣ million GCC nationals living in poverty, May ٢٠٢٣, [https://shorter.me/bS\\_Ts](https://shorter.me/bS_Ts)

World bank, Poverty headcount ratio at national poverty lines % of population, access date<sup>٣٢</sup>

<sup>٣٢</sup> اليونسكو، الفقر في بلدان مجلس التعاون الخليجي: ٢٠١٠-٢٠٢١، مايو ٢٠٢٣، [https://shorter.me/rO\\_٢c](https://shorter.me/rO_٢c)

<sup>٣٤</sup> سكاى نيوز عربية، اليمن.. الفقر يرتفع بنسبة ٨٠٪ والاقتصاد ينكمش ٥٠٪، يوليو ٢٠٢٣، <https://shorter.me/yB٢ys>

<sup>٣٥</sup> يمن فيتشر، نيويورك: تقرير دولي يقول إن ٨٠٪ من اليمنيين تحت خط الفقر، ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣، <https://yemenfuture.net/news/١٨٨٨٧>

<sup>٣٦</sup> ESCWA, ٣,٣ million GCC nationals living in poverty, May ٢٠٢٣, [https://shorter.me/bS\\_Ts](https://shorter.me/bS_Ts)

<sup>٣٧</sup> الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، جهود جامعة الدول العربية في تنفيذ التنمية المستدامة في ٢٠٢٠، تاريخ الوصول ١٦ ديسمبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/-dRAz>

النفط العالمي ٢٧.٥٥ من مصادر الغاز الطبيعية، ترصد المنطقة نحو ٢٥٠ مليوناً عربياً بين مهمشاً وفقيراً وضعيفاً، وتصور قبوع ١ من أصل ٣ عرب يقعون تحت خط الفقر الوطني وتقدرهم بنحو ١٣١ مليوناً، وتنذر بوصول معدلات الفقر إلى ٣٦٪ من السكان العرب في ٢٠٢٤.<sup>٣٨</sup> ولعل المدقق للمنطقة العربية وقارئ لمؤشرات الهدف الأول، يقدر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنحو ١٤٣٢٤.٤ دولار أمريكياً بأقل من المتوسط العالمي المقدر بنحو ١٧٤.٨٥٩ دولار أمريكياً.<sup>٣٩</sup>

إلا أن ذلك يختلف ويتباين نوعاً ما عند الحديث عن مؤشرات الهدف الأول على الأصعدة الوطنية والقطرية؛ إذ يُلاحظ تارة إحراز دولاً دون غيرها نسبياً تقدمات ملحوظة بشأن القضاء على الفقر وإنهائه وتصفيره وخاصة في النطاقات الخليجية بما في ذلك قطر والإمارات والكويت وعمان والبحرين والسعودية، ويُلاحظ تارة أخرى معدلات فقر متزايدة وحادة بشدة داخل النطاقات العربية المتأزمة والقابعة تحت وطأة الصراعات بما في ذلك اليمن والسودان وليبيا والصومال وسوريا؛ حيث ترصد الأول معاناة ما بين ٧١٪: ٧٨٪ من اليمنيين من الفقر، وترصد الأخيرة حياة أكثر من ٩٠ بالمئة من السوريين تحت خط الفقر، مقارنة بـ ٢٨ بالمئة في عام ٢٠١٠. ويُلاحظ تارة ثالثة تحديات اقتصادية وهيكلية مثل التضخم والديون وتراجع فعالية البرامج الاجتماعية والتي تحول دولاً عربية عن تحقيقها الهدف الأول والقضاء على الفقر بما في ذلك الجزائر والمغرب وتونس ولبنان والأردن ... إلخ.<sup>٤٠</sup>

### ← تحديات تحقيق الهدف الأول في المنطقة العربية

بعد استقراء واقع الهدف الأول في المنطقة العربية خلال عام ٢٠٢٣، ووضع المؤشرات والتوقعات الأولى لمعدلات ونسب الفقر في المنطقة العربية خلال العام ٢٠٢٤، يمكن الإشارة إلى عدد من التحديات الدولية والإقليمية والتي من شأنها أن تحد من تقدم الدول العربية فيما يخص معدلات ومؤشرات الفقر خلال ٢٠٢٤، وتحول دون هدفها المعني بالقضاء على الفقر، وتعرقل سياساتها الإنمائية.

### ☞ الصراعات والحروب

يدرك المتابع للسياقات العربية المسؤولة الأولى للحروب والصراعات عن معدلات الفقر المتزايدة في العالم كله وخاصة المنطقة العربية؛ حيث كلفت الحروب والصراعات دول المنطقة العربية المتصارعة أكثر من ٩٠ مليار دولار خلال الفترة ٢٠١١: ٢٠١٨ بما في ذلك ليبيا

<sup>٣٨</sup> UNDP, What are the Sustainable Development Goals? access date December ١٧, ٢٠٢٣, <https://shorter.me/dWbMh>

<sup>٣٩</sup> البوابة العربية للتنمية، الاقتصاد الكلي، تاريخ الوصول يناير ٢٤، ٢٠٢٤، <https://shorter.me/K٨٥Ov>

<sup>٤٠</sup> البوابة العربية للتنمية، الاقتصاد الكلي، تاريخ الوصول يناير ٢٤، ٢٠٢٤، <https://shorter.me/K٨٥Ov>

وسوريا والعراق واليمن وفلسطين، وألقت بتأثيرها على ١٨٠ مليون عربياً لدى الدول المجاورة.<sup>٤١</sup>

### ☛ أعباء الديون

تعاين الدول العربية من وطأة الديون؛ فقد قارب مجموع الديون العربية ١.٥ تريليون دولار وبات يعادل نحو ٩٤٪ و ٢٤٪ و ٣٢٪ و ٥٧٪ و ٣٥٪ و ٤٦٪ و ٧٧٪ و ٢٨٤٪ و ١١٧٪ و ٤٤٪ من إجمالي الناتج المحلي لكلاً من مصر والسعودية والإمارات والجزائر والعراق وسوريا والمغرب والسودان والبحرين وعمان على التوالي.<sup>٤٢</sup>

### ☛ جائحة كوفيد ١٩

مثلت الجائحة محركاً جديداً ودافعاً لمعدلات الفقر داخل المنطقة العربية؛ ففي عامها الأول، أحدثت خسائر اقتصادية مقدرة بنحو ٤٢ مليار دولار من إجمالي الناتج المحلي ورفعت نسب البطالة بواقع ١.٢٪ و سلبت ١.٧ مليون وظيفة، لترفع بدورها معدلات الفقر إلى ١٠.٥ مليون فقيراً جديداً، وتفرض على المنطقة العربية ضرورة خلق ٣٣.٣ مليون فرصة عمل جديدة خلال الفترة ما بين ٢٠٢٠: ٢٠٣٠ لخفض معدل البطالة إلى ٥٪. وتشير التقديرات إلى جائحة كوفيد ١٩ سوف تصنف نحو ٨ مليون عربي فقير تحت وطأة الفقر المدقع؛ ليبليغ العدد نحو ٤٨ مليون نسمة في ٢٠٢٣.<sup>٤٣</sup>

### ☛ الحرب الروسية الأوكرانية

ألقت الحرب الروسية الأوكرانية بتداعيات كارثية على المنطقة العربية، وسارعت من معدلات الفقر بها؛ إذ تسببت في زيادة الأسعار والطلب على النفط مما ينذر بتكبد الاقتصادات العربية خسارة مقدرة بنحو ١١ مليار دولار أمريكي و ١٦.٩ مليار دولار أمريكي خلال الفترة ٢٠٢٢: ٢٠٢٣.<sup>٤٤</sup>

### ☛ الندرة المائية

تمثل الندرة المائية تحدياً تنموياً للقضاء على الفقر باعتبارها أحد المحركات الرئيسة للتنمية المستدامة وأحد الخدمات الحياتية الأساسية؛ حيث تقع ١٩ من بين ٢٢ دولة عربية في نطاق شح المياه ويفتقر ما يقرب من ٥٠ مليون شخص في المنطقة العربية إلى مياه الشرب الأساسية ويعيش ٣٩٠ مليون شخص في المنطقة - أي ما يقرب من ٩٠ في المائة من إجمالي عدد السكان- في بلدان تعاني من ندرة المياه.<sup>٤٥</sup>

<sup>٤١</sup> البوابة العربية للتنمية، ديمغرافيا، تاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/z-0-cu>

<sup>٤٢</sup> المتداول العربي، أعلى الدول العربية من حيث الديون في ٢٠٢٢، ٢٨ أبريل ٢٠٢٢، <https://bit.ly/٣EQH٠iC>

<sup>٤٣</sup> الإسكوا، التقرير العربي الثاني حول الفقر متعدد الأبعاد، تاريخ الوصول يناير ٢٠٢٤، ص ٢٨-٣٠.

<sup>٤٤</sup> عربية سكاى نيوز، ما هي الانعكاسات الاقتصادية لحرب أوكرانيا على الشرق الأوسط؟، ٢٣ فبراير ٢٠٢٣، <https://shorter.me/١X٣٦z>

<sup>٤٥</sup> البوابة العربية للتنمية، النوع الاجتماعي، تاريخ الوصول ١٦ ديسمبر ٢٠٢٣، <https://shorter.me/pcf٥z>

## التغيرات المناخية

تحتدم التغيرات المناخية في المنطقة العربية: حيث ترتفع درجات الحرارة بمعدل أسرع بمرتين من المتوسط العالمي، وتندر الندرة المائية خسارة المنطقة العربية نحو ١٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي وتراجع الإنتاجية الزراعية بنسبة ٣٠٪ بحلول ٢٠٥٠.<sup>٤٦</sup>

## تزايد النمو السكاني

تتزايد معدلات النمو السكانية باستمرار وتشهد ارتفاعات شديدة حد تجاوزها ٤٣٦.٤ عام ٢٠٢٣ واحتوائها على ٥.٦٪ من سكان العالم، ويمثل النمو السكاني في المنطقة العربية تحدياً وسبباً في معدلات الفقر وخاصة في ظل تهديدات الندرة المائية والتغيرات المناخية والصراعات والحروب وتدني الرأس مالية البشرية.<sup>٤٧</sup>

## التضخم والبطالة

ارتفع التضخم في المنطقة ليصل إلى ١٤٪ في عام ٢٠٢٢، لكنه من المتوقع أن ينخفض في العامين المقبلين ليصل إلى ٨ و ٤.٥٪، على التوالي، وسجلت المنطقة العربية أيضاً أعلى معدّل بطالة عالمياً في عام ٢٠٢٢ بنسبة ١٢٪، فيما شهد عام ٢٠٢٣ انخفاضا طفيفا ليصل إلى ١١.٧٪ في ضوء جهود إنعاش الاقتصادات بعد جائحة كوفيد-١٩.<sup>٤٨</sup>

## التوصيات

عقب رصد وتحليل وقائع الهدف الأول في المنطقة العربية إقليمياً وقطرياً، واستعراض تحدياته الدولية والاقليمية، تقدم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان مجموعة من التوصيات ذات الصلة بالهدف الأول، يمكن عرضها على النحو التالي:

توصي المؤسسة دول المنطقة العربية بالاتجاه نحو بناء القدرة على الصمود والتصدي للكوارث والأزمات والتقلبات المؤدية إلى زيادة الفقر والمعرقلة للهدف الأول، مثل جائحة كوفيد والحرب الروسية الأوكرانية والجفاف والتغيرات المناخية من خلال تدشين نظم إنذار مبكرة للطوارئ.

تناشد المؤسسة دول المنطقة العربية بتسريع جهود الارتقاء بالخدمات الصحية والخدمات الأساسية والتعليمية وتعزيز الوصول إليها وخاصة من قبل النساء والأطفال والشباب.

<sup>٤٦</sup> UNDP, Rising to the challenge: Climate action in the Arab region, ٢٨ September ٢٠٢٣, <https://shorter.me/٢Atz3>

<sup>٤٧</sup> الإسكوا، المجتمع العربي: الاتجاهات الديمغرافية والاجتماعية، تاريخ الوصول يناير ٢٠٢٤، <https://shorter.me/SoEfP>

<sup>٤٨</sup> الإسكوا، الإسكوا: ثلث سكان المنطقة العربية يقعون تحت خط الفقر رغم الزيادة في النمو الاقتصادي، تاريخ الوصول ليناير ٢٠٢٤، [https://shorter.me/KV\\_cB](https://shorter.me/KV_cB)

- تلتفت المؤسسة نظر دول المنطقة العربية إلى ضرورة تعزيز القدرات المعنية بإدارة الديون وتوجيه الموارد المالية نحو النشاط الإنتاجي والبنية التحتية ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تلف المؤسسة نظر الدول العربية وخاصة دول الزيادة السكانية ومرتفعة الخصوبة إلى إعادة ضبط وتنظيم معدلات النمو السكاني بشكل يتماشى مع القدرات الإنتاجية للدول وجهودها التنموية، حتى يمكن جني ثمار التنمية المستدامة.
- تطلب المؤسسة من دول المنطقة العربية بتدشين أنظمة الحماية الاجتماعية وخاصة للناس والأسر الأشد ضعفاً وتعزيز الاستثمارات المالية لتنفيذها وتوسيع فرص مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني للقيام بأدوارهم الاجتماعية والتكافلية.
- تؤكد المؤسسة على ضرورة تدشين المنطقة العربية عقود اجتماعية جديدة مع الشباب تعترف بدورها التنموي والقيادي وتوسيع مشاركتهم في القضاء على الفقر، وذلك عبر تدشين برامج تدريبية واستثمارية معززة لقدرات الشباب وأفكارهم ومهاراتهم وتأهيلية لسوق العمل المتطور وتعزيز دعمهم المادي والاقتصادي والفني للمشروعات الشبابية الصغيرة والمتوسطة.